

## الفصل الثالث عشر

### « كنائس القديسين »

تأليف: أدي كلور

« لأن الله ليس إله تشويش بل إله سلام. كما في جميع كنائس القديسين » ( ١ كورنثوس ١٤ : ٣٣ ).

أحياناً نخطيء بتسمية شيء ما أو عمل ما، ولسبب غير معروف لا يتم تصحيح ذلك الخطأ. ويتطور اللغة يصبح الخطاء عادة لغوية فيها تعابير خاطئة بعيدة عن الحقيقة والواقع. هذه الظاهرة تذكرنا بان معرفة اللغة بحد ذاتها لا تتضمن الاتصال. التبادل الحقيقي للأفكار يتطلب جهد. ولأن هناك احتمال وقوع البلبلة والإلتباس، ينبغي أن ننتبه لـ « حوادث اللغة » أو « التواءات الكلام » مثل تسمية الأشياء بأسماء غير لائقة وسوء استخدام الكلمات، ويجب أن نحترس دائماً حتى لا تقود هذه الاستخدامات الشاذة للغة إلى سوء فهم موضوع هام أو فكرة هامة. بهذه الفكرة عن الكلمات المسببة للارباك الذهني، ركز على الكلمة « قديس ». وهي توجد بصيغة الجمع عندما أشار بولس بصفة عامة إلى كنائس المسيح في

الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ١٤: ٣٣ حيث قال: «لأن الله ليس إله تشويش بل إله سلام. كما في جميع كنائس القديسين»، اللقب «كنائس القديسين» ملفت للانتباه وموضح ومؤثر ومثير للاهتمام، ومعقد، معطياً لنا لمحة أخرى عن هوية الناس الذين تتكون منهم الكنيسة. بناءً على هذه الآية، لا يمكن للشخص أن يحصل على فهم كامل لفكرة الكنيسة إن لم يضم في تلك الفكرة معنى الكلمة «قديس» كما في الكتاب المقدس.

### تعرف هذه الصيغة

يستعمل الناس كلمة «قديس أو قديسة» بطريقة خاطئة للإشارة إلى من له سمعة «القداسة». قال شخص ما: «هذا الرجل هو قديس حقاً!» هذا وكأن الشخص المشار إليه قد استحق التسمية «قديس». وتستخدم هذه الكلمة أيضاً بصفة خاصة للذين ماتوا وهم بمنزلة رفيعة في الخدمة بإخلاص. الذين يستخدمون هذه الكلمة بهذه الطريقة لا يطلقونها على أحد إلا بعد موته، حيث يتم رسمه قديساً. هذين التعريفين أو الاستعماليين للكلمة «قديس» لا يتطابقان مع الاستعمال الموحى به لهذه الكلمة في الكتاب المقدس.

لقد أُستعملت هذه الكلمة بطريقة منسجمة من قبل كُتّاب العهد الجديد لتعني ببساطة «الذين هم في المسيح». كتب بولس في افتتاحية رسالته: «بولس وتيموثاوس عبدا يسوع المسيح إلى جميع القديسين في المسيح يسوع الذين في فيلبّي مع أساقفة وشمامسة» (فيلبي ١: ١). وعندما اختتم هذه الرسالة قال: «سلموا على كل قديس في المسيح يسوع» (فيلبي ٤: ٢١ و٢٢). اعتبر بولس كل مسيحي في المنطقة التي

كان يكتب منها قديساً، ورأى كل مسيحي في المدينة التي كان يكتب إليها قديساً.

تتضمن كلمة « قديس » فكرة من « تم افرازه لخدمة مقدسة » أو « أفرز لله ». يصير المسيحي قديساً من ناحية المقام والمبدأ عند اعتناقه المسيحية. قد تم إفرازه بواسطة الإنجيل لخدمة إلهية. قبل اعتناقه المسيحية كان ينتمي إلى إبليس وإلى العالم وكانت الشهوات الأنانية هي المسيطرة عليه؛ ولكن عند اعتناقه المسيحية يتم امتلاكه من قبل الله (١ بطرس ٢: ٩).

ومن هذه الناحية يُعتبر جميع المسيحيين في العهد الجديد قديسين. أوصى الرب حنانيا بان يذهب إلى شاول ليخبره بما يفعل لكي يخلص. عندما استجاب حنانيا إلى هذه الوصية استخدم هذا اللقب ليشير إلى المسيحيين الذين في أورشليم: « يا رب قد سمعت من كثيرين عن هذا الرجل كم من الشرور فعل بقديسيك في أورشليم » (أعمال ٩: ١٣). في تقرير لوقا عن رحلات بطرس التبشيرية دعى أتباع المسيح في لُدّة « قديسين »: « وحدث أن بطرس وهو يجتاز بالجميع نزل أيضاً إلى القديسين الساكنين في لُدّة » (أعمال ٩: ٣٢). كتب بولس في الرسالة إلى أهل رومية عن عمل الروح القدس في حياة المسيحيين، وفي هذا القسم وصف جميع أبناء الله بانهم قديسين: « ولكن الذي يفحص القلوب يعلم ما هو اهتمام الروح. لأنه بحسب مشيئة الله يشفع في القديسين » (رومية ٨: ٢٧). قال بان الروح القدس يشفع لجميع القديسين، أي جميع أبناء الله. تؤكد هذه النصوص بكل وضوح أن كلمة « قديسين » هي صيغة العهد الجديد التي تعادل كلمة « مسيحيين » أو أي وصف آخر لـ« الذين هم في المسيح ».

كلمة « قديس » تعني الشخص المقدس، أي الذي تم

تقديسه أو تم إفرازه لغرض إلهي. كتب بولس: «وأما نحن فينبغي لنا أن نشكر الله كل حين لأجلكم أيها الإخوة المحبوبون من الرب ان الله اختاركم من البدء للخلاص بتقديس الروح وتصديق الحق» (٢ تسالونيكي ٢: ١٣ و ١٤). يتقدس المؤمن بالروح وبالحق عندما يخضع للإنجيل ويدخل في المسيح (يوحنا ١٧: ١٧؛ ١ بطرس ١: ١ و ٢).

مفهوم النص للعبارة «كنائس القديسين» الواردة في الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ١٤: ٣٣ يوضح أيضاً الكيفية التي استخدم بها الروح القدس كلمة «قديسين». تظهر هذه العبارة في نهاية توصيات بولس المفصلة للكنيسة في كورنثوس عن استخدام مواهب الروح القدس في اجتماع الكنيسة للعبادة. بناءً على الطريقة التي قُسم بها الكتاب المقدس إلى أصحابات، يبدأ حديثه عن المواهب العجائبية في الأصحاح ١٢ وينتهي في نهاية الأصحاح ١٤. وهذا واحد من أطول تفسيراته للمواضيع في الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس. لقد أعطيت هذه التعاليم بصفة خاصة لتوصية كنيسة القرن الأول عن خدمات عبادة منظمة ومسالمة<sup>١</sup>. بما ان اجتماعاتهم أصبحت توصف بعدم

---

<sup>١</sup> لم يكن لتلك الكنائس المبكرة كتاب العهد الجديد مكتوباً لتوجيهها، لأن كتابته لم تكتمل بعد؛ لهذا دبر الله لسد حاجتها بإعطائهم مواهب الروح القدس لصنع المعجزات. لقد وردت قائمتين من المواهب في هذا القسم من الأسفار المقدسة، وهما: (١ كورنثوس ١٢: ٨-١١؛ ١٢: ٢٨-٣٠). قد مُنح كثيرون بهذه المواهب وذلك بوضع أيدي الرسل عليهم (أعمال ٨: ١٤-١٧). عندما اكتمل العهد الجديد ومات آخر رسول وآخر شخص وضع الرسل يدهم عليه، انتهت موهبة صنع المعجزات. اليوم لدينا العهد الجديد مرشدنا ومصدر ثباتنا.

النظام والبلبلية<sup>٢</sup>، أراد بولس أن يحل هذه المشكلة إذ أنذر بخصوص تعامل روعي مناسب. قال بولس بما معناه «تأثير نفوذ الله على جميع كنائسه يجب أن يكون سلام وليس بلبلية». تحذيره هذا هو لجميع كنائس الله التي هي «كنائس القديسين» أو «شعب الله المفترزين». كلمة «قديسين» أُستعملت بالتبادل مع الكلمة «كنيسة» في تحيات بولس في رسالتيه الأولى والثانية إلى أهل كورنثوس (١ كورنثوس ١: ٢؛ ٢ كورنثوس ١: ١)، وفي الآية ٥ من الرسالة إلى فليمون، وفي (أفسس ١: ١)، (فيلبي ١: ١)، (كولوسي ١: ٢). كانت للمسيحيين الذين في كورنثوس عدد من المشاكل والانحرافات كما هو موضح في الرسائل التي كتبها بولس إليهم؛ ومع ذلك خاطبهم بولس بانهم «قديسين». كلماته الافتتاحية لهم تعكس مكانتهم في المسيح: «إلى كنيسة الله التي في كورنثوس المقدسين في المسيح يسوع المدعوين قديسين مع جميع الذين يدعون باسم ربنا يسوع المسيح في كل مكان لهم ولنا» (١ كورنثوس ١: ٢). فمن المتبع إذن أن كل شخص في المسيح هو قديس وكل كنيسة المسيح الحقيقية ليست إلا جماعة من القديسين.

### توضيح هذه الصيغة

الفكرة المشمولة في كلمة «قديس» هي وصف للشعب الذي يسمى بالتعهد «الحي». هناك صورتين في تاريخ

<sup>٢</sup>كانت لهم مواهب الروح العجائبية؛ ولكن وجب عليهم أن يعلنوا الوحي الذي أُعطي لهم بطريقة منتظمة ولا يكون هناك اثنان يتكلمان في وقت واحد أو شخص ما يقاطع بالوحي حديث شخص آخر (١ كورنثوس ١٤: ٢٧ و٢٩). لا بد ان النساء كن يزدن البلبلية بالكلام بطريقة ما في اجتماع العبادة (١ كورنثوس ١٤: ٣٤-٣٦).

العهد القديم تبينان لنا كيف تلزمننا هذه الكلمة.

### الله وشعب إسرائيل

توجد وراء هذه الكلمة مفهوم {من} العهد القديم وهو واضح بصفة خاصة في علاقة الله مع شعب إسرائيل. إن مركز العهد القديم هو اختيار الله لشعب ليكون شعبه ويعمل بواسطته على تنفيذ مقاصده الخلاصية. فقد اختار إبراهيم ووعده بأنه سيجعله أباً للجمهور (تكوين ١٥ : ٥). ويظهر تتميم ذلك الوعد في إسحق وابنه يعقوب. عندما صار يعقوب وأهل بيته عشيرة كبيرة بعدد خمسة وسبعين شخصاً، هاجروا إلى مصر حيث أصبحوا عبيداً في وقت لاحق لفرعون المستبد. وبعد مرور مئات السنين من العبودية، كما هو مدون في الأصحاحات الأولى من سفر الخروج ازداد عدد الإسرائيليين الخمسة والسبعين الأصلي إلى أمة تم تقديرها بمليونين ونصف المليون نسمة أو أكثر. لقد بارك الله نسل إبراهيم بزيادة نموهم العددي خلال سنوات العبودية ما زال يعترف به المتخصصين في دراسة الكتاب المقدس بأنه شيء لا يقل عن دهشة، إذ أخرجهم الله بواسطة موسى من نيران العذاب إلى جبل الله، أي جبل سيناء الذي عنده قال لهم الله: « فالآن إن سمعتم لصوتي وحفظتم عهدي تكونون لي خاصة من بين جميع الشعوب. فإن لي كل الأرض. وأنتم تكونون لي مملكة كهنة وأمة مقدسة » (خروج ١٩ : ٥ و٦).

---

أقال استفانوس أن خمسة وسبعين نفساً نزلت إلى مصر (أعمال ٧ : ١٤). ويقول العهد القديم بأن سبعين نفساً نزلت إلى مصر (تكوين ٤٦ : ٢٧؛ خروج ١ : ٥). ورد بالترجمة السبعينية وهي ترجمة يونانية للعهد القديم العبري خمسة وسبعون في تكوين ٤٦ : ٢٧. يكون العدد خمسة وسبعين بإضافة اسمين لأبنا منسى واسمي أبناء أفرايم وحفيد أفرايم. لا بد أن استفانوس كان يقتبس من الترجمة السبعينية.

طبعاً لم تعيش إسرائيل كشعب الله المقدس دائماً؛ ولكنهم كانوا بمثابة الشعب الذي «أفرزه الله». لم يتغاضى الله عن خطيئتهم وعصيانهم عند إخفاقهم في أن يعيشوا كشعبه. انه لا يتغاضى أبداً. لن يتغاضى عن خطيئة أولاده أو خطيئة أي شخص آخر. سيكون كل شخص مسؤولاً عن حياته أمام الله، سواء كان في عهد مع الله أم لم يكن (٢ كورنثوس ٥ : ١٠). ومع ذلك دعى الله إسرائيل من بين كل شعوب الأرض لتكون شعب الله. أي بمفهوم ما انهم كانوا قديسين وأمة مقدسة.

### الله والكهنوت اللاوي

الفكرة المعبر عنها بالكلمة «قديس» تظهر أيضاً في كهنوت النظام الموسوي. جاء نظام كهنوت العهد القديم على ثلاث فترات. قد تسمى المرحلة الأولى بمرحلة الفداء. الأبقار الذين «عبر عنهم» الله في ليلة خروج إسرائيل من مصر تم تقديسهم خداماً له (خروج ١٣ : ١١-١٥؛ عدد ٣ : ١٣). لقد كانوا مقدسين لله.

الخطوة الثانية هي مرحلة التبديل. تم اختيار سبط لاوي ليكون مكان أولئك الأبقار ويخدموا الله مكافأةً لتكريسهم المخلص خلال أحداث العجل المصنوع من الذهب (خروج ٣٢ : ٢٥-٢٩). لقد تم تبديل الأبقار الذين خرجوا من مصر بهذا السبط. كان يمكن افتداء الأبقار في المستقبل بان يحضر ولي أمرهم خمسة شواقل من

تم احتساب عدد اللاويين عندما استعد إسرائيل لمغادرة سيناء (عدد ١١:٣-٥١). وكان عدد اللاويين ٢٢، ٠٠٠ نسمة. وعدد الأبقار الذين خرجوا من مصر ٢٧٣، ٢٧٣ نسمة. وكان الفارق هو ٢٧٣. أخذ ٢٢، ٠٠٠ من اللاويين لخدمة الله في محل الأبقار، واحداً مقابل واحد؛ والباقي ٢٧٣ أفتدوا بخمسة شواقل مقابل كل شخص. وقد قدم الى هرون وابنائيه ما مجموعه ١، ٣٦٥ شاقلاً.

الفضة {عدد ٣: ٤٤ و ٤٧} لخزينة الهيكل وتقديم الذبيحة المناسبة.<sup>٤</sup>

ومن ثم تأتي مرحلة الاختيار. اختار الله أهل بيت عمرام الذين هم من سبط لاوي ليكونوا الكهنة الحقيقيين. صار هرون أول رئيس كهنة، وصار أبناءه كهنة. تم إفراد أبناء هرون لخدمة الله المقدسة في خيمة الاجتماع. لم يستطع أي لاوي أن يكون كاهناً إن لم يكن من تلك العائلة. وأما باقي اللاويين فكان عليهم أن يعملوا كمساعدين لرئيس الكهنة والكهنة.

تم تعيين الكهنوت أساساً عندما عين الرب هرون وأبناءه (ناداب وأبيهو وألعازار وإثامار) كهنة عندما كانت إسرائيل مخيمة عند سيناء (خروج ٢٨: ١). تم تقديسهم في هذا العمل بالدم، وضع موسى الدم على أذانهم اليمنى وإبهام أيديهم وعلى إبهام أقدامهم رمزاً لتعهدهم التام لخدمة الله (لاويين ٨: ٢٣ و ٢٤). مسح هارون أيضاً بـ«الزيت المقدس» ليدل على منصبه المقدس كرئيس كهنة (لاويين ٤: ٣ و ٥).

---

القديس ليس إنساناً كاملاً، بمفهوم  
العصمة، بل كاملاً بمفهوم  
انه قد نال غفراناً كاملاً.

---

أُفرز الرجال الذين تم اختيارهم بهذه الطريقة لعمل الله المقدس في زمان العهد القديم. كانوا يُسمون كهنة وأُعطي لهم مكانة خاصة للخدمة أمام الله (خروج ٢٩: ٤٤). كانوا في علاقة ذات امتياز خاص، ولكن كان عليهم أن يحترزوا بأن يسيروا أمام الله بطريقة تتناسب مع



دعوتهم. عندما عصى ناداب وأبيهو الله بتقديم نار غريبة قُتلا على الرغم من وقوفهما أمام الله بصفتهم كاهنين مقدسين (لاويين ١٠: ١ و ٢).

تتكون الكنيسة من شعب الله المختار في العصر المسيحي (١ بطرس ٢: ٩) مثلهم مثل أمة إسرائيل والكهنة المختارين من قبل الله في زمان العهد القديم. الكنيسة مقدسة للرب، و«شعبه» مفرزين له. قال بطرس عن الكنيسة: «كونوا أنتم أيضاً مبنيين كحجارة حية بيتاً روحياً كهنوتاً مقدساً لتقديم ذبائح روحية مقبولة عند الله بيسوع المسيح» (١ بطرس ٢: ٥). الكنيسة كمختارة من قبل الله هي كنيسة «المقدسين» أو القديسين.

قد يكون جفري داهمر مثال توضيحي للقديس حسب نظر الله. كان جفري داهمر رجلاً يشهد له التاريخ بأنه واحد من أشهر المجرمين الذين قُتلوا عن سابق اصرار، وقد تمت إدانته بقتل سبعة عشر رجلاً وولداً، وحكم عليه بالسجن المؤبد بدون اطلاق سراحه بوعده شرف، ومع ذلك كما نعلم قد صار قديساً.

سمع اثنين من معلمي «مدرسة الكتاب المقدس العالمية World Bible School» وهما كرتيس بوث وماري مود عن جفري عن طريق التلفاز والصحف، فأرسلوا له دروس من الكتاب المقدس التي تعدها مدرسة الكتاب المقدس العالمية بالمراسلة. درس جفري هذه الدروس بدقة وكتب رسالة إلى كل منهما معبراً فيهما عن نيته في أن يعتمد. وفي خلال أسابيع قليلة، وبالتحديد في العاشر من مايو سنة ١٩٩٤م تم وضع الترتيب اللازم لروي رتكليف أن يذهب إلى السجن حيث كان جفري، فذهب وعمده هناك في حوض للماء. بعد معموديته بدأ جفري يدرس الكتاب المقدس كل اسبوع مع روي وكان ينمو في المسيح

متمنيا ايجاد الفرصة لخدمته. في الثامن والعشرين من شهر نوفمبر سنة ١٩٩٤م، ضُرب جفري حتى الموت في إحدى حمامات السجن. نحن لا نعرف كل التفاصيل عن موته، ولكن قال روي بان جفري كان مخلصاً في التزامه للمسيح حتى موته.

الإنجيل هو لكل الناس السيئين جداً والصالحين جداً ولكل من هم ما بين هاتين المجموعتين. عند اعتناقه المسيحية صار جفري داهمراً قديساً وبقى قديساً حتى موته. مع أن كثيرون يتذكرونه بانه واحداً من أسوأ المجرمين في تاريخ أمريكا، إلا انه قضى الأشهر الستة الأخيرة من حياته قديساً بسبب نعمة الله العجيبة!

لا يخلصنا الله في خطايانا بل يخلصنا من خطايانا - لأنه يطالب بالإيمان والطاعة لكي ننال خلاصه. أنه لا يقدر أن يخلصنا، بل يخلصنا منها. عندما يأتي أحد إلى المسيح بالإيمان والتوبة والاعتراف بيسوع والمعمودية في المسيح، يطهر الله ذلك الشخص من الخطيئة ويفرز لخدمته. لا يكون القديس بلا عيب، ولكن بنعمة الله يكون بلا لوم. القديس ليس إنساناً كاملاً بمفهوم العصمة، بل كاملاً بمفهوم انه قد نال غفراناً كاملاً.

### تطبيق هذه الصيغة

العبارة «كنائس القديسين» هي لقب رائع يجب أن تأخذه الكنيسة بجدية. يدعو الله شعبه «قديسين»! يا لتأثير ذلك اللقب علينا!

ينبغي أن نقبلها. لقد أعطى الله هذه الهوية لكنيسته ليذكرنا بقصده للكنيسة. لقد شاء أن نكون شعب خاص له، أي شعباً يمتلكه. يجب أن نرى أنفسنا شعباً أفرز لعبادة الله وخدمته.

ينبغي أن نقدرها. تأمل في الإكرام الذي أعطي لنا

بان نكون شعب الله. ما الذي يكون أكثر إثارة من هذا؟  
لقد تبنانا الله في عائلته (أفسس ١ : ٥). ووجه محبته  
إلى قلوبنا وجعلنا وارثين!  
يجب أن نطبق هذا. أعمال المسيحي يجب أن تعادل  
مقامه وسلوكه وما يؤمن به.

غالباً ما نخفق في العيش بحسب المعيار الذي تضعه  
لنا الكلمة «قديس». نحن تلاميذ معلمنا (أعمال ١١ : ٢٦)،  
ولكننا لا نتصرف دائماً كتلاميذه. فقد نتأخر أحياناً  
عندما يجتمع تلاميذ المسيح ونكون متباطئي المسامح  
عندما يعلمنا ونفتقر إلى التأديب (عبرانيين ٥ : ١١).  
يجب أن نجتهد لنجعل تصرفاتنا تتوافق مع تعهدنا،  
ولنجعل حياتنا تنسجم مع محبتنا.<sup>٥</sup>

### الخلاصة

كيف يرى الله كنيسته؟ بناءً على ما قاله بولس، انه  
يرانا كقديسين في الوقت الحاضر. انه لا يقول: «في  
وقت ما في المستقبل قد يصل واحد أو اثنين من أبنائي  
إلى مكانة التقديس». كلا. بل يقول: «أنتم كلكم كنيستي  
وقديسي!»

تقول اسطورة بانه في أحد الأيام نُقلت كتلة من  
الرخام إلى ورشة عمل الفنان مايكل أنجلو تحت إشراف  
مايكل أنجلو نفسه. وعندما امسك العمال بتلك الكتلة  
الثقيلة بخشونة وباهمال، صاح مايكل أنجلو بهم قائلاً:  
«عاملوا هذه القطعة بحذر! لانه يوجد بها ملاك!» ولكن  
العمال الذين كانوا منشغلين قبلاً بفكرة انهاء يوماً شاقاً

<sup>٥</sup> القديس الذي لا يكون مخلصاً للمسيح لا يكون له الوعد بالحياة  
الأبدية (١ كورنثوس ٩ : ٢٧)، ولكنه يبقى في عائلة الله عضواً ضالاً في  
تلك العائلة. أشار بطرس إلى انه يمكن لأحد أن يسقط من المسيح ويرجع  
إلى حالة أسوأ مما كان على الاطلاق (٢ بطرس ٢ : ٢٠-٢٢).

من العمل المرهق تجاهلوا تحذيره ذلك. مضت الأيدي المستأجرة سريعاً تاركة المعلم النحات والرخام وحدهما في ورشة عمل هادئ. ببراعته وفنيتته اللتان كسبتا له ثناء العصور، بدأ مايكل أنجلو بالنحت في الكتلة الصخرية. وبعد أيام من القياس والنحت ووضع الشكل والتلميع خرج ملاكاً كما تخرج الفراشة من الشرنقة. كانت له ملامح حية يظن المشاهد بانه سينطق أو يطير في أية لحظة. قد أخرج مايكل أنجلو من الرخام ما كان قد رآه هو وحده فيه بعين التصور! لقد أسمى كتلة حجرية بالملاك، ومن ثم عمل ليخرج ملاكاً منها.

لقد جاء كل مسيحي إلى الله كخاطيء. «كُتلاً بشرية» نظهر في العين غير المدربة روحياً بلا عون وبلا رجاء وبلا هدف وبلا منفعة. وقد أخذنا المعلم النحات الحقيقي وجعلنا مشروعه الحقيقي. لم يرانا بما كنا عليه ولكن بما قد نصير. قد رأى في كل منا «قديساً».

في زمان اعتناقنا المسيحية طهرنا من خطايانا بدم المسيح وبدأ يسمينا بالقديسين. لا يظهر القديس كالناتج الأخير في هذه الحياة، ولكن كما ينحتنا الله كل يوم، يقربنا إلى ما يريد لنا أن نكون. الحقيقة الحاسمة هي: اننا قد استسلمنا لمشيئته ونخضع كل يوم لإزميل الله. نحن الآن قديسين، وسنتقدس أكثر فأكثر، ومفرزين بأكثر اكتمال لخدمته، عندما نحيا في حضرته ونستمر في عملية التحول التام إلى صورته.

خاتمة الحديث عن الكلمة «قديس» هي سؤال بقسمين: أولاً: هل أنا قديس؟ وإن كنت قديساً، فهل أسلك بحسب هذا الاسم؟

### أسئلة للدراسة والبحث

١. أعطي مثلاً لتوضح كيف أن الاتصال أمراً صعباً
٢. بين كيف أُستخدمت كلمة « قديس » بالتوافق في العهد الجديد؟
٣. اشرح استخدام المواهب العجائبية في القرن الأول.
٤. كم عدد المواهب العجائبية التي أعطاهها الروح القدس؟
٥. ماذا يعني أن تكون قديساً بالمقام؟
٦. إن لم يكن للشخص سلوك القديسين فهل يكون قديساً بالفعل؟
٧. هل أُستخدمت كلمة « قديسين » بالتبادل مع كلمة « كنيسة » في العهد الجديد؟ وإذا كان كذلك، أين؟
٨. هل استخدم كُتَّاب العهد الجديد على الاطلاق كلمة « مقدس أو مقدسة » بالإشارة إلى إسرائيل؟ وإذا كان كذلك، أين؟
٩. ناقش المراحل المختلفة التي أدت إلى الكهنوت.
١٠. ماهي علاقة رسالة بطرس الأولى ٢: ٩ مع مفهوم كلمة « قديسين »؟
١١. كيف يجب أن نستجيب لهذه التسمية؟
١٢. كيف نعيش بطريقة تتناسب مع اسمنا؟